King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences

Volume 4 | Issue 3 Article 8

7-20-2025

# الإسهام النسبي للمهارات الناعمة في التنبؤ بالاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى

أزهار ياسين سمكري
*أستاذ مشارك، قسم علم النفس.كلية التربية- جامعة أم القرى*

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation
سمكري, أزهار ياسين (2025) "الإسهام النسبي للمهارات الناعمة في التنبؤ بالاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى," *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 3, Article 8.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1125

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

*مجلة جامعة الملك عبدالعزيز:* العلوم التربوية والنفسية، م٣٤ ص ص: ٣٠٧- ٣٤٠ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1125

# الإسهام النسبي للمهارات الناعمة في التنبؤ بالاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى

**د. أزهار ياسين سمكري**

*أستاذ مشارك، قسم علم النفس.*

*كلية التربية- جامعة أم القرى*

*الايميل: ayhsamkari@uqu.edu.sa*

***مستخلص.*** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالاندماج المعرفي من خلال المهارات الناعمة التي شملت (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد) لدى طالبات جامعة أم القرى، كما هدفت إلى إبراز مستوى كلٍ من المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى أفراد العينة، والتحقُقُ من وجود فروق في متوسطات درجات العينة في المهارات الناعمة وفقاً لمتغيري التخصص الدراسي ومدى المشاركة في الأنشطة التطوعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الناعمة (ديرانية وأبو رياش، ٢٠٢٢)، ومقياس الاندماج المعرفي (عبد المطلب، ٢٠١٩)، وذلك على عيّنة تكوّنت من (١٨٩) طالبة من طالبات جامعة أم القرى من التخصصات العلمية والأدبية، وبعد اجراء المعالجة الاحصائية انتهت نتائج الدراسة إلى أن مهارتي إدارة الوقت والتفكير الناقد من المهارات الناعمة التي أسهمت اسهاماً دالاً احصائياً في التنبؤ بالاندماج المعرفي، كما تبيّن من النتائج أن مستوى كلٍ من المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى الطالبات بصفة عامة كان مرتفعاً، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في المهارات الناعمة تُعزى للتخصص الدراسي، في حين تبيّن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات العينة في المهارات الناعمة تُعزى لمدى المشاركة في الأنشطة التطوعية لصالح المشاركة بصورة دائمة.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الناعمة، الاندماج المعرفي، التخصص الدراسي، الأنشطة التطوعية، طالبات الجامعة.

## المقدمة:

يُعد طلاب الجامعة فئة مهمّة في المجتمع، فهم قادة المستقبل وأمله لتحقيق الرقي والتقدم، ونظراً للتغيرات والتطورات السريعة والمستمرة التي تشهدها المنظومة التعليمية، وارتفاع مستوى التنافسية في البيئة الجامعية؛

أصبحت قدرة الطالب على مواكبة التغيرات المفاجئة مرهونة بتبنيه مجموعة من المهارات التي تمتلك ميزة تنافسية تكفل مواكبة واستيعاب الكم المعلوماتي الهائل، هذا فضلاً عن دورها المتوقع في تعزيز قدرات الطالب على الانسجام والاندماج المعرفي والذي يفضي إلى أداء أكاديمي متميز يؤهله إلى الاسهام في بناء مجتمعه.

تعتبر المهارات الناعمة أحد أهم المهارات التي قد تفرز جملة من الانعكاسات الإيجابية على تأقلم الطالب وتكيفه واندماجه معرفياً، وهي تلعب دوراً هاماً في نجاح حياة الأفراد (Gupta et al., ٢٠١٩)، وتشير المهارات الناعمة إلى السمات والقدرات ذات الطبيعة الإيجابية التي تتفاوت من شخص لآخر ممثلة في الاتصال الفعّال وإدارة الوقت وحل المشكلات والتفاؤل في العلاقة مع الآخرين (Pachauri & Yadav, ٢٠١٣)، كما تُمثّل المهارات الناعمة مزيجاً ديناميكياً من المهارات المعرفية وما فوق المعرفية، والمهارات الفكرية والشخصية والعملية، وتساعد المهارات الناعمة الأفراد على التكيف والتصرف بشكل إيجابي للتعامل بفعالية مع تحديات حياتهم المهنية والحياة العادية (Mabić et al., ٢٠٢٤)، ويُطلق على المهارات الناعمة الرشاقة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والكفاءات الاجتماعية، والكفاءة العامة، كما يُطلق عليها المهارات الأساسية والحياتية، ومهارات القرن الحادي والعشرين (Gupta et al., ٢٠١٩؛ Cinque, ٢٠١٦).

وتُكمّل المهارات الناعمة المهارات الصلبة، حيث تعتبر المهارات الصلبة هي المهارات المحدّدة القابلة للتعليم ويمكن تعريفها وقياسها على النقيض من المهارات الناعمة، وتشمل المهارات الصلبة مهارات القراءة والكتابة والعلوم والهندسة والقدرة على استخدام البرامج الحاسوبية، في حين أن المهارات الناعمة تُعد مهارات غير ملموسة يصعب قياسها كمّياً (Gupta et al., ٢٠١٩؛ Investopedia, ٢٠١٤)، وهي تتضمن الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها الأفراد والتي تفضي إلى تطوير ونجاح المؤسسة التي يلتحق بها هؤلاء الأفراد (Dean, ٢٠١٧)، وهي مهارات تقودها الشخصية مثل مهارات التواصل، ومهارة العمل الجماعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التعلُّم مدى الحياة، المهارات الأخلاقية، ومهارات القيادة (Hashima, ٢٠١٥).

وقد ارتكز الاهتمام على اكساب الطلاب المهارات الصلبة، في حين كان هناك اهتمام محدود بالمهارات الناعمة بالرغم من أهمية المهارات الناعمة، وعلى الأخص للخريجين لتهيئتهم لسوق العمل (Succi & Wieandt, ٢٠١٩)، وبالرغم من أن العديد من الدراسات ذهبت إلى أن الافتقار للمهارات الناعمة يُعد سبباً رئيسياً في ارتفاع مستوى البطالة بين الخريجين؛ لذا أصبح هناك تركيز ناشئ في الآونة الأخيرة في كافة أنحاء العالم على أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب، حيث يوصي قطاع التوظيف بضرورة تدريس المهارات الناعمة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وخاصة أن كثيراً من الخريجين الجُدد كما يرى أصحاب العمل يفتقدون مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات ومهارات التواصل بشكل خاص (Seetha, ٢٠١٤)، ومن هنا يجب تدريب

الطلاب على المهارات الناعمة حتى يتمكنوا من الأداء بكفاءة وتميُّز في بيئتهم الأكاديمية ومن ثم في أداءهم المستقبلي في العمل (Vasanthakumari, ٢٠١٩).

وتقع المهارات الناعمة تحت تأثير عوامل داخلية تتعلق بالفرد ذاته، ففي هذا الصدد، توصلت دراسة قلندر (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة إيجابية دالّة بين الذكاء الشخصي والمهارات الناعمة، كما توصلت دراسة غول (٢٠٢٤) إلى وجود علاقة دالّة بين بعض السمات الشخصية كسمة المسؤولية ويقظة الضمير وتحلي الفرد بالمهارات الناعمة. كما أسفرت دراسة الذبحاوي وآخرون (٢٠٢٢) عن دور التفكير فوق المعرفي والذي يعني بأنه قدرة الفرد على ترجمة وعيه وقدراته على أن يراقب ويكيف وينظم نشاطاته المعرفية؛ في دعم المهارات الناعمة. كما وقد تختلف المهارات الناعمة باختلاف الجنس ففي دراسة (٢٠٢٠) Siddiky والتي هدفت إلى فحص مدى تباين تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعة حسب الجنس من خلال مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية، قد تبين من نتائجها أن الذكور يمتلكون مهارات ناعمة أكثر من الاناث، في حين أسفرت نتائج دراسة علي وعبد المنعم (٢٠٢٤) عن ارتفاع مستوى المهارات الناعمة لدى الاناث مقارنة بالذكور.

كما قد تتأثر المهارات الناعمة بالعوامل الخارجية، فالبيئة الأكاديمية ذات الصبغة الإيجابية على سبيل المثال تدفع الطلبة لنمو أفضل، وتُعزز حماسهم لتطوير مهاراتهم، وفي هذا السياق، تعتقد دراسة فؤاد (٢٠٢٣) بأهمية "أنسنة التعليم" في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب، وينطلق مفهوم أنسنة التعليم من فلسفة مؤداها ضرورة مراعاة المبادئ الإنسانية في التعليم الجامعي من خلال المواقف التعليمية والممارسات التدريسية والتي تُعد كمدخل لتنمية المهارات الناعمة لدى الطالب الجامعي.

كما يمكن تطوير المهارات الناعمة لدى الطلبة من خلال الأنشطة اللامنهجية كالأندية والجمعيات الطلابية، وفرص العمل التطوعي وورش العمل والدورات التدريبية والمناهج المصغرّة والمشاريع والرحلات الدراسية والمهام الفردية والجماعية، هذا فضلاً عن الأنشطة الرياضية الترفيهية (علي وعبد المنعم، ٢٠٢٤؛ Succi & Wieandt, ٢٠١٩؛ Taylor, ٢٠١٦). وقد جاءت بعض الدراسات داعمة هذا التوجه ففي دراسة قام بها Khasanzyanova (٢٠١٧) في فرنسا هدفت إلى الكشف عن أهمية العمل التطوعي في تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعة، أسفرت النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية عن أن العمل التطوعي مع الجمعيات والمنظمات غير الحكومية أسهم في اكساب الطلاب بعض المهارات الناعمة، حيث تبيّن أهميته في النمو الشخصي والمهني. وفي ذات الصدد، كشفت دراسة محمد (٢٠٢٣) التي هدفت إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر بالقاهرة؛ عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة. وفي نفس السياق، أكدّت دراسة العزب (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف

على دور الأنشطة التطوعية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا؛ على الدور الكبير الذي تلعبه الأنشطة التطوعية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطالبات.

وقد هدفت بعض الدراسات إلى تقصي مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة، فقد أكدّت بعض الدراسات (ديرانية وأبو رياش، ٢٠٢٢؛ باجمال وآخرون، ٢٠٢٣؛ محمد علي وإسماعيل، ٢٠٢٣؛ المزيدي والسحيم، ٢٠٢٤)، على أن مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً، في حين كشفت دراسات أخرى عن مستوى متوسط من المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة (الدرعان، ٢٠٢٢؛ الجبيلي، ٢٠٢٣؛ الرفاعي ومنصور، ٢٠٢٤؛ جديد وآخرون، ٢٠٢٤)، وفي نفس السياق، أكدّت دراسة حميدات وآخرون (٢٠٢٤) على أن مستوى احتياج طالبات الجامعة للمهارات الناعمة كان متوسطاً، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام الجامعة بتنمية المهارات الناعمة للطلبة من خلال الأنشطة والدورات التدريبية.

وفي اطار متصل، كشفت بعض الدراسات عن أهمية المهارات الناعمة في بعض الجوانب، حيث كشفت الدراسة التي قاما بها Tan & Kanesan (٢٠١٩) في ماليزيا، أن المهارات الناعمة وعلى الأخص مهارتي التفكير النقدي وحل المشكلات كانتا ذات تأثير إيجابي كبير على جودة الحياة الأكاديمية. كما توصلت دراسة Obilor (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن تأثير المهارات الناعمة على التحصيل الأكاديمي للطلاب، أن مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب ومهارة حل المشكلات ومهارات الاتصال ومهارة التحفيز الذاتي تؤثر على التحصيل الدراسي إلى حد كبير. وفي ذات الصدد، تعتقد Mabić et., (٢٠٢٤) أنه لتحسين فرص الخريجين للحصول على عمل ما بعد التخرج من الجامعة يجب تطوير المهارات الناعمة لديهم كمهارة التواصل والتفكير النقدي ومهارة حل المشكلات ومهارات القيادة.

وإذا ما انتقلنا إلى تحديد أبرز وأهم المهارات الناعمة التي يجب توافرها في الأفراد نجد أن مفهوم المهارات الناعمة مفهوم فضفاض يصعب تحديده حيث لا يوجد هناك اتفاق تام حول أهم تلك المهارات الناعمة، وفيما يلي يتم استعراض المهارات الناعمة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية:

**(١) مهارة الاتصال:** وتعني القدرة على التفاعل بشكل جيد مع الآخرين، حيث يعتمد نجاح الفرد في أي مؤسسه إلى حد كبير على علاقته وتفاعله مع الآخرين، ويشمل التواصل اللفظي والذي يكون بالحديث، والتواصل غير اللفظي وهو لغة الجسد ولابد أن يكون بصورة جيدّة لتجنُّب أي سوء فهم أو سوء تفسير ( Vasanthakumari, ٢٠١٩)، ويؤكد كلٍ من Handayani & Wienanda (٢٠٢٠) أن مهارات الاتصال هي أحد أهم المهارات الناعمة في قابلية توظفي خريجي الكليات والجامعات، حيث بلغت أهميتها في عالم العمل حوالي (٧١%).

**(٢) مهارة التعاون والعمل الفريقي:** يتضمن العمل الفريقي في البيئة التعليمية أطرافاً تتقاسم الأهداف المشتركة، وتعمل معاً للوصول إليها، ويتطلب العمل الفريقي القدرة على التعامل بشكل جيد في الفرق (ديرانية وأبو رياش، ٢٠٢٢).

**(٣) مهارة أخلاقيات العمل:** تتضمن هذه المهارة القواعد الشخصية والمؤسسية التي تحكم السلوك في سياق مهنة معيّنة (Vasanthakumari, ٢٠١٩)، حيث تأخذ في الاعتبار القيم والمبادئ التي يجب التمسك بها في الأنشطة اليومية (Succi & Wieandt, ٢٠١٩).

**(٤) مهارة وضع الأهداف:** تعتبر عملية تحديد الأهداف عملية قوية للتفكير في المستقبل المثالي، والدافعية الذاتية لتحويل المستقبل إلى حقيقة، والأهداف جزء من حياتنا فهي تحافظ على تركيز الشخص، وتسمح بتحقيق أشياء لم يحققها أبداً، ومهارة تحديد الأهداف تتطلب التخطيط لأهداف قصيرة المدى، وأهداف طويلة المدى، وترتبط بإدارة الوقت والتعاون والاتصال (ديرانية وأبو رياش، ٢٠٢٢).

**(٥) مهارة حل المشكلات:** تتضمن هذه المهارة عملية تحديد المشكلة، وتحديد سبب المشكلة، وتحديد البدائل للحل، وتحديد أولوياتها واختيارها وتنفيذ الحل (Vasanthakumari, ٢٠١٩). وفي سياق الدراسات التي اهتمت بتحديد مستوى مهارة حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، كشفت دراسة كريم (٢٠١٧) عن تمتُّع طالبات الجامعة المستنصرية بمستوى مرتفع من مهارة حل المشكلات، هذا أيضاً ما توصلت إليه دراسة جديد وآخرون (٢٠٢٤) التي كشفت عن تمتُّع طلبة قسم الارشاد النفسي بجامعة تشرين بمستوى مرتفع من مهارة حل المشكلات، وفي ذات الصدد، كشفت دراسة إسماعيل (٢٠٢٤) عن تمتُّع طلبة الجامعة بمهارة حل المشكلات.

**(٦) مهارة إدارة الوقت:** هي فن الاستخدام الرشيد للوقت، وهي علم استثمار الزمن بشكل فعّال (الزهراني، ٢٠٢١). وقد هدفت بعض الدراسات إلى تحديد مستوى مهارة إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، وفي هذا الصدد، أسفرت دراستي (حسب الله، ٢٠١٩؛ خرفي، ٢٠٢٢) عن أن مستوى مهارة إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً، في حين كشفت الدراسة التي قام بها كلٍ من جديد وآخرون (٢٠٢٤) عن مستوى متوسط في مهارة إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة.

**(٧) مهارة التفكير الناقد:** هي القدرة على التفكير بوضوح وعقلانية، وفهم الارتباط المنطقي بين الأفكار (Vasanthakumari, ٢٠١٩). وقد باتت مهارة التفكير الناقد أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في علم النفس التربوي، ذلك أنها تحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى اتقان أفضل للمحتوى التعليمي. وفي سياق الدراسات التي ركزت على تحديد مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، توصلت بعض

الدراسات إلى تدني مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة (بني يونس، ٢٠١٦؛ اليوسفي والباقري، ٢٠٢٣، الفنيخ، ٢٠٢٢)، في حين أسفرت دراسة عمر (٢٠٢٤) عن مستوى مرتفع من مهارة التفكير الناقد لدى الطلبة.

ومن منطلق الاعتقاد بأن المهارات الناعمة تلعب دوراً محورياً في بناء شخصيات المتعلمين وتجهيزهم للتحديات الأكاديمية ومساعدتهم على الاندماج المعرفي، ارتكز اهتمام الباحثة في الدراسة الحالية على استقصاء العلاقة المحتملة ما بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي على اعتبار أن الاندماج المعرفي يمثّل موضوعاً حيوياً في المؤسسة التعليمية باعتباره مدخلاً لتحسين القدرة الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية من أجل احراز أداء أكاديمي متميز. والاندماج المعرفي هو مطلب أساسي لجميع المربين والتربويين، فهو من العوامل المهمة المؤثرة على تعلُّم الطلاب وأدائهم الأكاديمي، حيث تشير الدلائل إلى أن الاندماج المعرفي يساعد الطلبة على المشاركة بشكل نشط في العملية التعليمية ذلك أنهم يحققون مكاسب تعليمية عالية، فهو يفضي إلى حرص الطلاب على حضور المحاضرات والتركيز على التعلُّم والامتثال لقواعد وأنظمة المؤسسة التعليمية، وتحقيق أعلى الدرجات، والتنبؤ بتخرج الطلاب (Barlow et al., ٢٠٢٠؛ Al-Alwan, ٢٠١٤). ويُعرّف الاندماج المعرفي بأنه "انتباه المتعلِّم واهتمامه باستثمار وقته في التفكير وبذل الجهد الموجه نحو التعلُّم واتقانه" (شراب، ٢٠٢١)، كما يُعرّف بأنه "مدى استعداد الطالب الجامعي لممارسة المهام التعليمية الأنية، والرغبة في بذل الجهد للانخراط في المجتمع الدراسي، وقدرته في التغلب على المواقف والعوائق الصعبة التي يواجهها من قِبل زملائة وأساتذته، والتركيز المباشر نحو التعلُّم (حسين، ٢٠٢٠).

ويتأثر الاندماج المعرفي ببعض العوامل الذاتية، حيث يتباين الطلاب في مدى اندماجهم معرفياً وفقاً لاختلاف مستوى ميولهم وحالتهم الصحية وقدراتهم العقلية ودافعيتهم نحو التعلُّم، كما أن استخدام الطلاب لاستراتيجيات التنظيم الذاتي يسهم بشكل فعّال في اندماجهم معرفياً، حيث أن معظم الطلبة الذين يعانون من صعوبة الاندماج المعرفي يعانون من مشكلات في التنظيم الذاتي؛ أي أنهم يواجهون مشكلات في عملية ضبط النفس والحفاظ على استمرار انضباطهم الذاتي أثناء انخراطهم في تأدية المهام الأكاديمية، وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب الذين لديهم تنظيم ذاتي يتميزون بأنهم يدرسون بنجاح ويؤدون مهام أكاديمية صعبة ويتمتعون بالمهام عند القيام بها (حسين، ٢٠٢٠)، كما توصلت دراسة آل معدي ودخيل الله (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة إيجابية دالّة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. وفي سياق العوامل الذاتية أسفرت نتائج دراسة عفيفي (٢٠١٦) عن الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما انتهت دراسة عبد المطلب (٢٠١٩) إلى أنه يمكن التنبؤ بالاندماج المعرفي لدى طلبة الجامعة من خلال الأفكار العقلانية الأكاديمية المتعلقة بالذات والآخرين وبيئة الدراسة.

كما قد يختلف الاندماج المعرفي باختلاف التخصص الدراسي الذي يلتحق به الطلبة، وفي هذا السياق أكدّت دراسة الزهراني (٢٠١٨) التي أُجريت على عيّنة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، اختلاف مستوى الاندماج المعرفي باختلاف التخصص الدراسي، في حين أسفرت دراستي (السواط، ٢٠١٥؛ عفيفي، ٢٠١٦) التي أُجريت على عيّنة من طلبة الجامعة عن عدم وجود فروق دالة في الاندماج الاكاديمي تُعزى إلى التخصص الدراسي.

كما قد يتأثر الاندماج المعرفي ببعض العوامل الخارجية كالمناخ المدرسي والمنهج الدراسي وطريقة التدريس، وفي هذا السياق تعتقد دراسة Sengsouliya, et al., (٢٠٢٠) أن تفاعل المعلم والأقران من أقوى العوامل التي تنبئ بالاندماج المعرفي الأكاديمي، حيث أن لطف المعلمين وتعاملهم الودود وتوفير الفرص لإجراء مناقشات بين الطلاب وأقرانهم أمر مهم لاندماجهم معرفياً. كما يؤكد Finn & Zimmer (٢٠١٢) على أهمية المشاركة في الأنشطة الصفية في البيئة التعليمية في الاندماج المعرفي حيث أن الطلاب الغير مندمجون هم أولئك الذين لا يشاركون في الأنشطة الصفية والمدرسية، ولا ينخرطون معرفياً في التعلُّم، ولا يُطوِّرون أو يحافظون بشكل كامل على شعورهم بالانتماء للبيئة الدراسية، ويظهرون سلوكاً غير لائق قد يؤدي إلى نتائج عكسية، ويفشلون في تطوير اتجاهات إيجابية تديم مشاركتهم الفعّالة، وقد يظهرون تفاعلات مختلة مع المعلمين أو الإداريين.

وعند تسليط الضوء على مستوى الاندماج المعرفي في البيئة الجامعية، تشير الأدبيات إلى اختلاف مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة الجامعة؛ حيث جاء بدرجة منخفضة في دراسة نياز والمالكي (٢٠٢٣) التي أُجريت على عيّنة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وهذا أيضاً ما أكدته دراسة حاذور (٢٠٢٣) والتي أُجريت على طلبة المرحلة الجامعية بجامعة تكريت، حيث أسفرت النتائج عن انخفاض في مستوى الاندماج النفسي المعرفي. في حين جاء الاندماج المعرفي بدرجة متوسطة في دراسة حسين (٢٠٢٠)، بينما أفادت دراسة عبد الكريم وخضر (٢٠١٨) بمستوى أعلى من المتوسط للاندماج المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا، في حين أكدّت دراسات أخرى على أن مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً، ففي هذا السياق، أسفرت دراسة الزهراني (٢٠١٨) التي أُجريت على طلبة جامعة الملك عبد العزيز، عن شيوع الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، هذا ما أسفرت عنه أيضاً دراسة الهذلي (٢٠٢٣) التي أُجريت على طلبة جامعة أم القرى، حيث كشفت عن ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي، كما انتهت دراسة كلٍ من سرحان وحسن (٢٠٢٣) التي أُجريت على طلبة كلية التربية بجامعة القادسية إلى نفس النتيجة؛ حيث أسفرت عن ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

يحتاج الطالب اليوم إلى مجموعة من المهارات التي تحقّق له جودة تعلُم فائقة تسهم في انسجامه واندماجه معرفياً وتضمن له مسيرة مهنية ناجحة، وقد أصبح هناك وعياً متزايداً كما تشير دراسة (٢٠٢٠) Qizi بأهمية المهارات الناعمة، حيث يحتاج خريجي التعليم العالي إلى اتقان المهارات الناعمة إلى جانب المهارات المعرفية بما في ذلك مهارات التواصل وأخلاقيات العمل والقدرة على العمل تحت الضغط وحل المشكلات لأنها تسهم بشكل ملحوظ في امتلاك القدرة التنافسية في كافة مجالات الحياة.

وقد استشعرت الباحثة أهمية المهارات الناعمة وانعكاساتها الايجابية في تكيف الطالبة واندماجها معرفياً من خلال عملها في التدريس الجامعي، حيث لاحظت الباحثة أن تدني مستوى المهارات الناعمة لدى بعض الطالبات كمهارات التواصل ومهارات العمل الفريقي ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وإدارة الوقت وغيرها من المهارات الناعمة؛ قد يؤدي إلى تسرب مشاعر الملل الدراسي في نفوس الطالبات وعدم الرغبة في المشاركة وعدم الالتزام بأداء المهام المطلوبة بصورة جيدة وانخفاض مستوى دافعية الطالبات بشكل عام الأمر الذي قد يعيق اندماجهن معرفياً، ومن ثم يهدد أدائهن في المواقف التعليمية بصورة جيدة، وذلك على العكس من الطالبات اللاتي يتمتعن بهذا النوع من المهارات فهن أكثر مشاركة وفعالية ورغبة في التعلم والمحافظة على قدرات فعلية مُلبية للتعلم الفعّال والانجاز المتميز.

وبمراجعة الدراسات الغربية والعربية التي خاضت في مجال العلاقة بين متغيرات البحث، تبيّن وجود قلّة من الدراسات التي تطرقت إلى العلاقة ما بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي، ومن تلك الدراسات؛ الدراسة التي قام بها (٢٠١٤) Sazant والتي هدفت إلى معرفة تأثير منهجية التفكير الناقد كأحد أبعاد المهارات الناعمة على الاندماج المعرفي وذلك على عيّنة من طلاب المدارس في تورنتو، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات مع المعلمين ومديري المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى أن التفكير الناقد له تأثير إيجابي على اندماج الطلاب ومشاركتهم وعلى تحصيلهم العلمي. وفي العالم العربي، أسفرت دراسة حسن (٢٠١٩) التي أُجريت على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية، عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاندماج المعرفي وتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة. وفي ذات الصدد، أجرى شراب (٢٠٢١) دراسة ربطت بين التعلُم التشاركي كأحد أبعاد المهارات الناعمة وبين الاندماج المعرفي، حيث هدفت الدراسة إلى تعزيز الاندماج المعرفي من خلال برنامج قائم على التعلُم التشاركي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالعريش، وقد تبيّن من النتائج فعالية التعلم التشاركي في تعزيز الاندماج المعرفي. كما أسفرت دراسة المشمشي وآخرون (٢٠٢٣) التي تناولت مهارة حل المشكلات كأحد المهارات

الناعمة في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي على عينة من طلبة كلية التربية بدمياط؛ عن إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال مهارات حل المشكلات.

وتأسيساً على ما سبق، ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الناعمة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية في علاقتها بالاندماج المعرفي، بل ولعدم تناول بعض تلك المهارات في علاقتها بالاندماج المعرفي في حدود اطلاع الباحثة، هذا فضلاً عن التغيرات السريعة والمنافسة المحتدمة التي تشهدها البيئة التعليمية وأهمية التأهيل الفعّال لسوق العمل، تعتقد الباحثة أن هناك حاجة ماسة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، وبالتالي تأتي هذه الدراسة بصدد استجلاء واقع المهارات الناعمة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وما إذا كانت منبئة بالاندماج المعرفي لديهن، ومن ثم تجسّدت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

(١) ما مستوى المهارات الناعمة (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد) لدى طالبات جامعة أم القرى؟

(٢) ما مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى؟

(٣) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى؟

(٤) ما إمكانية التنبؤ بالاندماج المعرفي من خلال المهارات الناعمة (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد) لدى طالبات جامعة أم القرى؟

(٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات الناعمة وفقاً للتخصص الدراسي؟

(٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات الناعمة وفقاً لمدى المشاركة في الأنشطة التطوعية؟

**أهداف الدراسة:**

(١) الكشف عن مستوى المهارات الناعمة (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد) لدى طالبات جامعة أم القرى.

(٢) الكشف عن مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

(٣) تحديد العلاقة بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

(٤) السعي إلى تحديد الإسهام النسبي للمهارات الناعمة بالاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

(٥) التعرُّف على طبيعة الفروق المحتملة في المهارات الناعمة لدى طالبات جامعة أم القرى وفقاً للتخصص الدراسي.

(٦) تحديد طبيعة الفروق المحتملة في المهارات الناعمة لدى طالبات جامعة أم القرى وفقاً لمدى المشاركة في الأنشطة التطوعية.

**أهمية الدراسة:**

**أولاً: الأهمية النظرية:**

(١) تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الحداثة النسبية لمفهوم المهارات الناعمة وما يمكن أن تؤديه من دور إيجابي حيث تسمو بسلوكيات الفرد وتمنحه الكفاءة في مواجهة التحديّات المعاصرة في البيئة الأكاديمية والتطلُّع لمستقبل أفضل.

(٢) تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه المهارات الناعمة في تعزيز الاندماج المعرفي لدى الطالبات ومن ثم تطوير أداءهن المعرفي، مما يعني إثراء المعرفة في هذا المجال.

(٣) الاسهام في زيادة الوعي بدور العمل التطوعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى الطالبات.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

(١) لفت أنظار المسؤولين حول إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الناعمة لدى الطلبة باعتبارها ركيزة محورية ليتسنى لهم التفاعل بوعي مع التطورات المتسارعة في جميع الميادين بما يخدم الطلبة في تطوير ذواتهم واحداث بصمات متميزة في مسيرتهم التعليمية، هذا فضلاً عن تهيئتهم لسوق العمل.

(٢) كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المختصين والتربويين في فهم العوامل المؤثرة على الاندماج المعرفي لصياغة السياسات والخطط اللازمة لزيادة الإنتاجية وتحسين مستوى الأداء الأكاديمي.

(٣) من المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تضمين المهارات الناعمة ضمن المناهج الدراسية بالشكل الذي يحقق التكامل بين المحتوى التعليمي واكتساب هذه المهارات من خلال أنشطة ومشاريع تعليمية تُشجّع على تطبيق هذه المهارات.

**مصطلحات الدراسة الإجرائية:**

**أولاً: المهارات الناعمة:** تُعرّف المهارات الناعمة بأنها "مزيجاً ديناميكياً من المهارات المعرفية وما فوق المعرفية، والمهارات الفكرية والشخصية والعملية، وتساعد المهارات الناعمة الأفراد على التكيُّف والتصرُّف بشكل إيجابي للتعامل بفعالية مع تحديات حياتهم المهنية والحياة العادية" (Mabić et al., ٢٠٢٤)، وتُقدر اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على مقياس المهارات الناعمة (ديرانية وأبو رياش، ٢٠٢٢)، والذي يقيس

المهارات التالية "مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد".

**ثانياً: الاندماج المعرفي:** ويُعرّف الاندماج المعرفي بأنه "انتباه المتعلم واهتمامه باستثمار وقته في التفكير وبذل الجهد الموجّه نحو التعلُّم واتقانه" (شراب، ٢٠١٩). ويُقدر اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على مقياس الاندماج المعرفي (عبد المطلب، ٢٠١٩).

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله وهو " الإسهام النسبي للمهارات الناعمة في التنبؤ بالاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى".

**الحدود المكانية:** جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

**الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٥هـ.

**الحدود البشرية:** تتمثل في طالبات جامعة أم القرى من التخصصات العلمية والأدبية.

**الحدود الأدائية:** تم تطبيق مقياس المهارات الناعمة (ديرانية وأبو رياش، ٢٠٢٢)، ومقياس الاندماج المعرفي (عبد المطلب، ٢٠١٩).

**الطريقة والإجراءات:**

**منهجية الدراسة:** في محاولة للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن-التنبؤي لمناسبته مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين متغيراتها.

**مجتمع الدراسة:** تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات البكالوريوس بجامعة أم القرى من التخصصات العلمية والأدبية.

**عيّنة الدراسة:** تم اختيار عيّنة عشوائية من طالبات جامعة أم القرى من التخصصات العلمية والأدبية، حيث تم تطبيق الدراسة على عيّنة تكوّنت من (١٨٩) طالبة.

**أدوات الدراسة:**

تم استخدام مقياسين لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، وهي كالتالي:

**(١) مقياس المهارات الناعمة:**

**وصف المقياس:** قام ببناء المقياس كلٍ من ديرانية وأبو رياش (٢٠٢١)، وهو يهدف إلى قياس درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات الناعمة، ويتكون المقياس من (٤٧) مفردة، موزعة على سبعة أبعاد كل بُعد يتضمّن سبعة مفردات وهي كالتالي (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل

المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد)، وقد تم تحديد نمط الاستجابة وفقاً لمقياس لكيرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، بحيث تُعطى الإجابة (كبيرة جداً) خمس درجات، في حين تُعطى الإجابة (قليلة جداً) درجة واحدة، أي أن الدرجات المرتفعة في هذا المقياس تدل على درجة عالية من المهارات الناعمة لدى الطالبة، والعكس صحيح.

**وقد تم التحقُّق من الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:**

**صدق المقياس: تم التحقُّق من الصدق من خلال:**

– **صدق المحتوى:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على عشرة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية، والمناهج، وعلم النفس التربوي بالجامعة العربية المفتوحة وبعض الجامعات الأردنية وذلك للتأكد من صدق المضمون وانتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وُضعت لقياسه ودرجة وضوحها، وقد تم اعتماد معيار (٨٠%) لبيان صلاحية العبارات، وبناء على آراء المحكمين ثم تعديل الملائم والمناسب وذلك دليل على صدق محتوى الأداة.

– **صدق البناء:** تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال حساب ارتباط درجة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وقد تبيّن أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت أعلى من (٠,٣٠) وهذا هو الحد الأدنى والمقبول لتمييز الفقرات مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس بشكل فعّال وأن جميع فقرات المقياس تقيس الخاصية نفسها مما يؤكد صدق بناء المقياس.

**ثبات المقياس:** تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ، وقد تبيّن أن قيم معامل الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧١٥، ٠,٩٢٣)، كما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠،٩٥٤).

**(٢) مقياس الاندماج المعرفي:**

قام ببناء المقياس عبد المطلب (٢٠١٩)، وهو يهدف إلى قياس درجة الاندماج المعرفي لدى طلبة الجامعة، ويتكون المقياس من (١٢) مفردة، وقد تم تحديد نمط الاستجابة وفقاً لمقياس لكيرت الخماسي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحياناً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي إطلاقاً)، حيث تُعطى الإجابة (ينطبق علي دائماً) خمس درجات، في حين تُعطى الإجابة (لا تنطبق علي إطلاقاً) درجة واحدة، أي أن الدرجات المرتفعة في هذا المقياس تدل على درجة عالية من الاندماج المعرفي لدى الطالبة، والعكس صحيح.

**وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:**

**صدق المقياس: تم التحقُّق من الصدق من خلال:**

– **صدق المحتوى:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على تسعة من الأساتذة بقسم علم النفس التربوي، وذلك للتأكد من صدق المضمون وانتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وُضعت لقياسه ودرجة وضوحها، وبناء على آراء المحكمين ثم تعديل الملائم والمناسب وذلك دليل على صدق محتوى الأداة.

– **صدق البناء:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاندماج المعرفي، ووُجد أن جميع معاملات الارتباط دالّة احصائياً انحصرت ما بين (٠,٦٥، ٠,٨٦).

**ثبات المقياس:** تم حساب معامل الفا كرونباخ (في حال حذف درجة العبارة)، وكانت قيم معاملات الفا كرونباخ للاندماج المعرفي ككل هي (٠,٧٦)، وكانت قيم معاملات الفا كرونباخ لـ (١٢) عبارة أقل من معامل الفا للمقياس ككل، وهذا يدل على ثبات المقياس ككل، كما تم حساب ثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمته (٠,٧٠)، وهو معامل مرتفع يدل على ثبات المقياس ككل.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**(١) ما مستوى المهارات الناعمة (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد) لدى طالبات جامعة أم القرى؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى المهارات الناعمة، ولتحديد مستوى المهارات الناعمة تم استخدام المحك المعياري التالي: استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة (٥–١=٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷٥=٠,٨٠)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) لتصبح المستويات على النحو التالي:

– المدى (أقل من ١,٨٠) يشير إلى عدم تمتع الفرد بهذه المهارة ".

– المدى (من ١,٨٠إلى أقل من ٢,٦٠) يشير إلى امتلاك الفرد لهذه المهارة بصورة ضئيلة "منخفض".

– المدى (من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠) يشير إلى تمتع الفرد بهذه المهارة في بعض الأوقات "متوسط".

– المدى (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠) يشير إلى تمتع الفرد بهذه المهارة في أوقات كثيرة وغالبة "مرتفع".

– المدى (من ٤,٢٠ فأكثر) يشير إلى توافر المهارة لدى الفرد بصفة قوية ودائمة "مرتفع جداً".

**جدول (١)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات جامعة أم القرى**

| الترتيب | رقم | المهارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣ | أخلاقيات العمل | ٤,٥٦ | ٠,٨٢٠ | مرتفع جداً |
| ٢ | ٢ | التعاون | ٤,٥٠ | ٠,٧٨٣ | مرتفع جداً |
| ٣ | ٦ | إدارة الوقت | ٤,٤٦ | ٠,٨٢٨ | مرتفع جداً |
| ٤ | ٧ | التفكير الناقد | ٤,٣٩ | ٠,٨٢٨ | مرتفع جداً |
| ٥ | ٥ | حل المشكلات | ٤,٣٥ | ٠,٨٣٥ | مرتفع جداً |
| ٦ | ٤ | وضع الأهداف | ٤,٢٢ | ١,٠١٦ | مرتفع جداً |
| ٧ | ١ | الاتصال | ٤,٠١ | ١,١١٢ | مرتفع |
| | | **المجموع الكلي للأداة** | ٤,٣٥ | ٠,٨٣٧ | مرتفع جداً |

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العيّنة على كل بعد من الأبعاد التي تقيس مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات جامعة أم القرى بصفة عامة كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٥). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من (ديرانية وأبو رياش، ٢٠٢٢؛ باجمال وآخرون، ٢٠٢٣؛ محمد علي وإسماعيل، ٢٠٢٣؛ المزيدي والسحيم، ٢٠٢٤)، والتي كشفت عن ارتفاع مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة، في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (الدرعان، ٢٠٢٢؛ الجبيلي، ٢٠٢٣؛ والرفاعي ومنصور، ٢٠٢٤؛ جديد وآخرون، ٢٠٢٤) والتي كشفت عن مستوى متوسط من المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة عكست وجود وعي متزايد في الآونة الأخيرة بأهمية المهارات الناعمة لمواكبة عجلة التنمية على كافة الأصعدة، حيث أدركن الطالبات أن المهارات الناعمة في ظل التحديات المعاصرة قد تضمن لهن حظاً وفيراً لإنجاز متميز والحصول على فرصة عمل جيدة وتحقيق مسيرة مهنية ناجحة مستقبلاً، هذا فضلاً عما توليه الجامعات اليوم من اهتمام كبير بتعزيز هذا النوع من المهارات لدى الطلبة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والحث على استثمار الفرص المتاحة في العمل التطوعي للاستجابة للمهام المتجددة في سياق البيئة التعليمية المتنوعة والأكثر شمولية.

وعلى مستوى المهارات الناعمة بأبعادها المختلفة نجد أن الفروق بينها كانت طفيفة جداً فجميعها حققت مستويات مرتفعة لدى الطالبات، وقد كشفت النتائج عن أن مهارة "أخلاقيات العمل" احتلت المرتبة الأولى تليها مهارة "التعاون" والتي احتلت المرتبة الثانية، في حين احتلت مهارة "إدارة الوقت" المرتبة الثالثة، واحتلت مهارة "التفكير الناقد" المرتبة الرابعة، وقد احتلت مهارة "حل المشكلات" المرتبة الخامسة، في حين احتلت المرتبة السادسة مهارة " وضع الأهداف" تليها في المرتبة السابعة والأخيرة مهارة "التواصل".

وفيما يلي ترتيب المهارات الناعمة حسب ارتفاع مستوى المهارة لدى الطالبات كما كشفت عنها نتائج التحليل الإحصائي:

**المهارة الأولى: مهارة أخلاقيات العمل.**

**جدول (٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى مهارة أخلاقيات العمل**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٨ | أُنفذ المهام حتى النهاية. | ٤,٦٩ | ٠,٦٨٥ | مرتفع جداً |
| ٢ | ١٥ | بعد أن أنهي النشاطات المطلوبة أقوم بتسليمها في الوقت المحدد. | ٤,٦٨ | ٠,٦٤٠ | مرتفع جداً |
| ٣ | ١٩ | أبذل قصارى جهدي في جميع واجباتي في الجامعة. | ٤,٦٨ | ٠,٦٧٢ | مرتفع جداً |
| ٤ | ٢١ | أشعر بالثقة في قدرتي على اكمال المهام التي أُكلف بها. | ٤,٦٠ | ٠,٨٠٤ | مرتفع جداً |
| ٥ | ١٦ | إذا لم أنتهي من واجباتي أعمل بجد على إنهائها في وقت آخر. | ٤,٥٢ | ٠,٩٠٩ | مرتفع جداً |
| ٦ | ٢٠ | أعتقد أنني أعمل بجد أثناء وجودي في الجامعة. | ٤,٥١ | ٠,٧٨٣ | مرتفع جداً |
| ٧ | ١٧ | عندما تطلب مني أستاذتي القيام بشيء ما، يمكنني اكمال المهمة دون تذكير. | ٤,٢٥ | ١,٠٥٥ | مرتفع جداً |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **المجموع الكلي للمهارة** | ٤,٥٦ | ٠,٨٢٠ | مرتفع جداً |

احتلت مهارة "أخلاقيات العمل" المرتبة الأولى من المهارات الناعمة، حيث تبيّن من نتائج التحليل الاحصائي ارتفاع في مستوى المهارة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٦٩، ٤,٢٥)، واحتلت عبارة "أُنفذ المهام حتى النهاية" المرتبة الأولى في المهارة، في حين احتلت عبارة " عندما تطلب مني أستاذتي القيام بشيء ما، يمكنني اكمال المهمة دون تذكير" المرتبة الأخيرة. وتُعزي الباحثة ارتفاع مستوى مهارة أخلاقيات العمل والتي تجلَّت بشكل أكثر وضوحاً عند أفراد العينة إلى إدراك الطالبة بأن الالتزام بالواجبات والمسؤوليات المناطة بها على الوجه الأكمل تُعد من المرتكزات الأساسية التي تعود بالنفع عليها في المقام الأول ثم على المؤسسة التعليمية وعلى المجتمع بأكمله، فهي كالميثاق أو النظام الذي تلتزم به الطالبة في رحلتها الأكاديمية أثناء تأدية مهامها الدراسية مما يحقق للطالبة النمو الأكاديمي والمهني ويفضي إلى مشاعر الرضا عن الذات.

## المهارة الثانية: مهارة التعاون

**جدول (٣)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى مهارة التعاون**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩ | عند العمل في مجموعة أعطي الفرصة للآخرين للتحدث وإبداء آرائهم. | ٤,٧٨ | ٠,٥٤٦ | مرتفع جداً |
| ٢ | ١١ | أنا قادرة على تقاسم المسؤولية مع الأخريات في مجموعتي. | ٤,٦٨ | ٠,٦٨٨ | مرتفع جداً |
| ٣ | ٨ | أنا قادرة على العمل مع الآخرين لإكمال ما أقوم به في مشروع مشترك. | ٤,٦١ | ٠,٧٦١ | مرتفع جداً |
| ٤ | ١٢ | أنا قادرة على تعديل أفكاري بعد تلقي ردود الفعل في المجموعة. | ٤,٥٠ | ٠,٨٣٦ | مرتفع جداً |
| ٥ | ١٣ | أتأكد من أن كل طالبة في المجموعة لديها واجب لإكماله. | ٤,٣٧ | ٠,٩٨٤ | مرتفع جداً |
| ٦ | ١٤ | عندما أكون في الجامعة أشعر بالثقة في قدرتي على العمل في مشاريع جماعية مع الطالبات الأخريات. | ٤,٣٥ | ١,٠١٩ | مرتفع جداً |
| ٧ | ١٠ | يمكنني تقديم النقد البناء عند العمل في مشروع جماعي. | ٤,٢٥ | ١,٠٢١ | مرتفع جداً |
| | | **المجموع الكلي للمهارة** | ٤,٥٠ | ٠,٧٨٣ | مرتفع جداً |

جاءت مهارة "التعاون" في المرتبة الثانية من المهارات الناعمة، حيث تبيّن من نتائج التحليل الاحصائي ارتفاع في مستوى المهارة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٧٨، ٤,٢٥)، واحتلت عبارة "عند العمل في مجموعة أعطي الفرصة للآخرين للتحدث وإبداء آرائهم" المرتبة الأولى، في حين احتلت عبارة " يمكنني تقديم النقد البناء عند العمل في مشروع جماعي" المرتبة الأخيرة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك الطالبات أن تفعيل مبدأ التعاون يصنع فرقاً واضحاً في البيئة الدراسية، حيث يسهم في تحقيق أفضل النتائج، ابتداءً من اسهامه في تحسين الأداء لما يتضمنه من تشارك وتبادل في الآراء والأفكار في بيئة بناءة تُعزز التعلم وليس فقط المشاركة دون فهم، مروراً بدوره البارز في انجاز المهام في وقت أسرع، انتهاءً بالتفاعل الإيجابي الذي قد يخلقه التعاون بين الطالبات حيث يعمل على بث روح الألفة والمحبة.

**المهارة الثالثة: مهارة إدارة الوقت.**

**جدول (٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى مهارة إدارة الوقت**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣٥ | عندما يتعلق الأمر بإدارة المهام الخاصة بي فأنا أعرف أولوياتي. | ٤,٦١ | ٠,٧٥٤ | مرتفع جداً |
| ٢ | ٣٦ | أُكمل واجباتي ونشاطاتي باستمرار. | ٤,٥٦ | ٠,٨٢٧ | مرتفع جداً |
| ٣ | ٣٩ | أقوم باستمرار بتسليم المهام المطلوبة في الوقت المحدد. | ٤,٥٦ | ٠,٨٢٠ | مرتفع جداً |
| ٤ | ٣٧ | أفكر في المدة التي ستستغرقها المهمة قبل البدء في أنشطة أخرى. | ٤,٤٦ | ٠,٩٠٢ | مرتفع جداً |
| ٥ | ٤٠ | أشعر بالثقة في قدرتي على إدارة وقتي بفعالية. | ٤,٣١ | ١,٠٤٧ | مرتفع جداً |
| ٦ | ٣٨ | أنتظر حتى تنتهي واجباتي قبل أن أشارك في أنشطة أخرى. | ٤,٢٨ | ١,٠١٥ | مرتفع جداً |
| | | **المتوسط العام للمهارة** | ٤,٤٦ | ٠,٨٢٨ | مرتفع جداً |

احتلت مهارة "إدارة الوقت" المرتبة الثالثة من المهارات الناعمة، وقد تبيّن من النتائج ارتفاع في مستوى مهارة إدارة الوقت لدى الطالبات، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٦١، ٤,٢٨)، واحتلت عبارة " عندما يتعلق الأمر بإدارة المهام الخاصة بي فأنا أعرف أولوياتي" المرتبة الأولى، في حين احتلت عبارة "أنتظر حتى تنتهي واجباتي قبل أن أشارك في أنشطة أخرى" المرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (حسب الله،

٢٠١٩؛ خرفي، ٢٠٢٢) والتي أسفرت عن ارتفاع مستوى مهارة إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، في حين تختلف مع الدراسة التي قام بها جديد وآخرون (٢٠٢٤) والتي أسفرت عن مستوى متوسط في مهارة إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة. وتعتقد الباحثة أن التنافس في البيئة الجامعية رفع مستوى همة الطالبة ونشاطها وحفزها على التركيز على أهدافها وعزّز من قيمة الوقت وأهمية استثماره بالشكل الأمثل لديها، حيث باتت هذه المهارة تشكّل مطلباً ملحاً لجودة التعلم والارتقاء بالمستوى التعليمي نحو التميز، وخاصة في ظل ضيق الوقت وزيادة حمولة المهام الدراسية وأهمية الإنجاز في الوقت المحدد، ولا سيما في ظل سياسة الفصول الثلاثة المتبعة من قبل جامعة أم القرى، هذا فضلاً عن دور هذه المهارة في تحسين معنويات الطالبة حيث تضفي شعوراً بالرضا ناجماً عن الاستفادة القصوى من الوقت ووضع الخطط المناسبة لتنظيمه من خلال تقديم الأولويات وترتيب الأهداف.

**المهارة الرابعة: مهارة التفكير الناقد.**

**جدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى مهارة التفكير الناقد**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤٣ | أوافق الآخرين في آرائهم أثناء النقاش إذا كنت مقتنعة بهذه الآراء. | ٤,٥٤ | ٠,٧٦٨ | مرتفع جداً |
| ٢ | ٤٥ | أستخدم العبارات الصحيحة والمناسبة في اتصالي بالآخرين. | ٤,٤٩ | ٠,٨٤٨ | مرتفع جداً |
| ٣ | ٤١ | أفكر دائماً بتفاصيل الأمور وأسعى دائماً لمعرفة أفضل الطرق لأداء أي مهمة. | ٤,٤٦ | ٠,٨٢٨ | مرتفع جداً |
| ٤ | ٤٦ | أبحث لمعرفة المزيد للتأكد من المعلومات المتوفرة. | ٤,٤٥ | ٠,٨٩٦ | مرتفع جداً |
| ٥ | ٤٤ | أُوظف مهاراتي المكتسبة في المهارات الحياتية المتنوعة. | ٤,٣٩ | ٠,٨٦٥ | مرتفع جداً |
| ٦ | ٤٢ | أمتلك القدرة على التفكير والتحليل والربط والاستنتاج. | ٤,٣٨ | ٠,٨٤٥ | مرتفع جداً |
| ٧ | ٤٧ | أُثير الكثير من التساؤلات عندما تُعرض علي أي أفكار. | ٤,٠٨ | ١,١١٢ | مرتفع |
| **المجموع الكلي للمهارة** | | | ٤,٣٩ | ٠,٨٢٨ | مرتفع جداً |

جاءت مهارة "التفكير الناقد" في المرتبة الرابعة من المهارات الناعمة، حيث أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى مهارة التفكير الناقد لدى طالبات الجامعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٥٤، ٤,٠٨)، واحتلت عبارة " أوافق الآخرين في آرائهم أثناء النقاش إذا كنت مقتنعة بهذه الآراء" المرتبة الأولى، بينما احتلت

عبارة " أُثير الكثير من التساؤلات عندما تُعرض علي أي أفكار" المرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمر (٢٠٢٤) والتي أسفرت عن مستوى مرتفع من مهارة التفكير الناقد، في حين تختلف مع بعض الدراسات (بني يونس، ٢٠١٦؛ اليوسفي والباقري، ٢٠٢٣، الفنيخ، ٢٠٢٢) والتي كشفت عن تدني مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. ويرجع ارتفاع مستوى هذه المهارة من وجهة نظر الباحثة إلى ما يشهده الميدان التربوي في الآونة الأخيرة وخاصة في المرحلة الجامعية من اهتمام بتطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة ونقل الطالب من مجرد متلق للمعلومات إلى منتج لها من خلال تحليل المعلومات من مصادر متعددة، وتقييم وجهات النظر المختلفة وتكوين آرائه الخاصة الأمر الذي ألزم الطلبة مواكبة هذا التطور.

**المهارة الخامسة: مهارة حل المشكلات.**

**جدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى مهارة حل المشكلات**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣٣ | أُقيّم الحلول التي أتوصل إليها في حل المشكلة لاتخاذ القرار المناسب. | ٤,٤٧ | ٠,٨٠٣ | مرتفع جداً |
| ٢ | ٢٨ | لدي القدرة على تحديد المواقف وتقييم المشكلات. | ٤,٤١ | ٠,٨٣٧ | مرتفع جداً |
| ٣ | ٣٤ | أُنفذ الحلول التي أتوصل إليها في حل المشكلة. | ٤,٤١ | ٠,٨٣٧ | مرتفع جداً |
| ٤ | ٣١ | أتمكن من تحديد السبب الرئيس للمشكلة التي تواجهني. | ٤,٣٩ | ٠,٨٢٨ | مرتفع جداً |
| ٥ | ٣٢ | أكون مبدعة ومبتكرة في استكشاف الحلول الممكنة. | ٤,٣٢ | ٠,٩٠٩ | مرتفع جداً |
| ٦ | ٣٠ | لدي القدرة على النظر في الأبعاد المختلفة لمشكلة ما. | ٤,٢٨ | ٠,٨٨٨ | مرتفع جداً |
| ٧ | ٢٩ | أبحث عن وجهات نظر مختلفة وأقوم بتقييمها بناء على الحقائق. | ٤,٢٢ | ١,٠١٦ | مرتفع جداً |
| **المجموع الكلي للمهارة** | | | ٤,٣٥ | ٠,٨٣٥ | مرتفع جداً |

جاءت مهارة "حل المشكلات" في المرتبة الخامسة من المهارات الناعمة، حيث انتهت نتائج التحليل الاحصائي إلى ارتفاع مستوى مهارة حل المشكلات لدى أفراد العيّنة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٤٧، ٤,٢٢)، واحتلت عبارة " أُقيّم الحلول التي أتوصل إليها في حل المشكلة لاتخاذ القرار المناسب" المرتبة الأولى، واحتلت عبارة " أبحث عن وجهات نظر مختلفة وأقوم بتقييمها بناء على الحقائق" المرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات (كريم، ٢٠١٧؛ إسماعيل، ٢٠٢٤، جديد وآخرون، ٢٠٢٤) والتي كشفت عن

تمتع طلبة الجامعة بمهارة حل المشكلات. وتعتقد الباحثة أن ارتفاع مستوى مهارة حل المشكلات لدى أفراد العيّنة قد يُعزى إلى اعتماد مهارة حل المشكلات داخل الغرفة الصفية كاستراتيجية أساسية من استراتيجيات التدريس الحديثة، حيث حظيت هذه المهارة باهتمام كبير في الساحة الأكاديمية كونها تثير الدافعية للتعلم وتحفّز التفكير الإبداعي، فهي تقوم على إثارة مشكلة تستهوي الطلبة وتتصل بحاجاتهم وتتحدى تفكيرهم وتدفعهم إلى الدراسة والتأمل والبحث من أجل إيجاد حلول فعّالة ومبتكرة لهذه المشكلة.

**المهارة السادسة: مهارة وضع الأهداف.**

**جدول (٧)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى مهارة وضع الأهداف**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٢ | عندما يتعلق الأمر بإدارة المهام الخاصة بي، فأنا أعرف أولوياتي. | ٤,٦٨ | ٠,٦٤٨ | مرتفع جداً |
| ٢ | ٢٣ | أتتبع تقدمي حتى أصل إلى الأهداف التي حددتها بنفسي. | ٤,٦٣ | ٠,٧٠٦ | مرتفع جداً |
| ٣ | ٢٧ | أشعر بالثقة في قدرتي على تحديد الأهداف لنفسي. | ٤,٤٣ | ٠,٩٠٠ | مرتفع جداً |
| ٤ | ٢٤ | أضع أهدافاً قصيرة المدى يمكنني اكمالها في غضون أسابيع وأشهر قليلة. | ٤,٣٢ | ١,٠٢٩ | مرتفع جداً |
| ٥ | ٢٥ | أضع أهدافاً طويلة المدى تستغرق عاماً أو أكثر لإكمالها. | ٣,٨٤ | ١,٣٢٥ | مرتفع |
| ٦ | ٢٦ | أجعل أهدافي معروفة للآخرين حتى يتمكنوا من مساعدتي في الوصول إليها. | ٣,٤٢ | ١,٥٠٥ | مرتفع |
| المجموع الكلي للمهارة | | | ٤,٢٢ | ١,٠١٦ | مرتفع جداً |

جاءت مهارة "وضع الأهداف" في المرتبة السادسة من المهارات الناعمة، فقد انتهت النتائج إلى ارتفاع مستوى مهارة وضع الأهداف لدى أفراد العيّنة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٦٨، ٣,٤٢)، وقد احتلت عبارة " عندما يتعلق الأمر بإدارة المهام الخاصة بي فأنا أعرف أولوياتي" المرتبة الأولى، واحتلت عبارة " أجعل أهدافي معروفة للآخرين حتى يتمكنوا من مساعدتي في الوصول إليها" المرتبة الأخيرة. وتعتقد الباحثة أن ارتفاع مستوى مهارة "وضع الأهداف" لدى أفراد العيّنة قد يكون سببه وعي الطالبة بأهمية النهوض لمواكبة التحول الجذري الذي يشهده العالم من حولنا، فقد أدركت الطالبة أن تحديد الأهداف بشكل دقيق يسهم في تحسين انتاجيتها وتحصيلها العلمي، وتغيير مجرى حياتها بشكل عام نحو الأفضل، ذلك أن تحديد الأهداف يُغذي رغبة الشخص

بالالتزام نحوها ومن ثم تزداد احتمالية تحقيقها بعيداً عن رواسب السلبية والاتكالية، وهذا الوعي قد يكون أحد مصادره التحاق معظم الطالبات في الآونة الأخيرة بالدورات التدريبية التي تنظمها الجامعة وتلك الدورات لا تكاد تخلو بشكل أو بآخر عن الحديث عن أهمية تحديد الأهداف في الارتقاء بنمو الشخص نحو الأفضل.

**المهارة السابعة: مهارة الاتصال.**

**جدول (٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى مهارة الاتصال**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المهارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦ | أتأكد من سماع رسالتي وفهمها. | ٤,٤٧ | ٠,٨٧٢ | مرتفع جداً |
| ٢ | ٤ | عند مناقشة مشكلة مع شخص ما، أحاول الاستماع بتركيز بدلاً من التخطيط ماذا سأقول بعد ذلك. | ٤,١٩ | ١,٠٥٥ | مرتفع |
| ٣ | ٧ | عندما أكون في الجامعة أشعر بالثقة في قدرتي على التواصل مع الطالبات والأستاذات. | ٤,١٧ | ١,٠٩٨ | مرتفع |
| ٤ | ٢ | عندما يكون هناك خلاف مع صديقاتي يمكنني التحدث معهن. | ٣,٩٠ | ١,٢٢٧ | مرتفع |
| ٥ | ١ | عندما أحتاج إلى مساعدة في مهمة ما، أشعر بالراحة عند طلب المساعدة من زميلاتي. | ٣,٨٩ | ١,١٥٩ | مرتفع |
| ٦ | ٥ | أنا قادرة على التعبير عن مشاعري بوضوح. | ٣,٧٥ | ١,٢٢٣ | مرتفع |
| ٧ | ٣ | أنا قادرة على توصيل احتياجاتي للآخرين. | ٣,٧٤ | ١,٢٨٢ | مرتفع |
| **المجموع الكلي للمهارة** | | | ٤,٠١ | ١,١١٢ | مرتفع |

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن "مهارة الاتصال" احتلت المرتبة السابعة والأخيرة من المهارات الناعمة لدى طالبات جامعة أم القرى، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٤٧، ٣,٧٤)، وقد احتلت عبارة " أتأكد من سماع رسالتي وفهمها" المرتبة الأولى، في حين احتلت عبارة " أنا قادرة على توصيل احتياجاتي للآخرين" المرتبة الأخيرة. وعلى الرغم من أن مهارة الاتصال احتلت المركز الأخير من المهارات الناعمة إلا أن النتائج كشفت عن ارتفاع مستوى هذه المهارة لدى أفراد العينة. وتُفسِّر الباحثة ارتفاع مستوى مهارة الاتصال بأن الطالبة الجامعية أصبحت أكثر إدراكاً مما مضى بأهمية الاتصال الفعّال ودوره الأساسي في التكيف والانسجام في المحيط الجامعي حيث هو الجسر الذي يصل الطالبة بأطراف العملية التعليمية، ويسهم في بناء علاقات إيجابية مع الأخرين قائمة على الود والاحترام المتبادل، حيث يتيح التواصل الفعال تفهم واستيعاب رسائل الأخرين

بوضوح واكساب الأفراد المرونة وسعة الصدر في تقبل رأي الآخرين والتحكم في ردود الأفعال، الأمر الذي يكون له أثره الإيجابي في انجاز المهام وتحقيق الأهداف.

**(٢) ما مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى الاندماج المعرفي، ولتحديد مستوى الاندماج المعرفي تم استخدام المحك المعياري التالي كما هو الحال في المهارات الناعمة: استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة (٥-١=٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷٥=٠,٨٠)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) لتصبح المستويات على النحو التالي:

- المدى (أقل من ١,٨٠) يشير إلى عدم الشعور بالاندماج "منخفض جداً".
- المدى (من ١,٨٠إلى أقل من ٢,٦٠) يشير إلى الاندماج بصورة ضئيلة "منخفض".
- المدى (من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠) يشير إلى الاندماج في بعض الأوقات "متوسط".
- المدى (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠) يشير إلى الاندماج بصورة كبيرة وغالبة "مرتفع".
- المدى (من ٤,٢٠ فأكثر) يشير إلى الاندماج بصفة قوية ودائمة "مرتفع جداً".

**جدول (٩)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى**

| الترتيب | رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاندماج |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١١ | أحاول أن أركز انتباهي أثناء شرح المحاضرة | ٤,٥٨ | ٠,٧٨٥ | مرتفع جداً |
| ٢ | ٩ | أشارك بجد مع زميلاتي أثناء القيام بالأنشطة والمهام الجماعية. | ٤,٥٢ | ٠,٨٩٧ | مرتفع جداً |
| ٣ | ٥ | أُثابر حتى أفهم ما يصعب علي فهمة. | ٤,٥١ | ٠,٨٢٣ | مرتفع جداً |
| ٤ | ٧ | أبذل أقصى جهد لفهم الموضوعات التي أتعلمها | ٤,٥٠ | ٠,٨٩٧ | مرتفع جداً |
| ٥ | ١٠ | أحاول جاهدة فهم الموضوعات التي أدرسها. | ٤,٥٠ | ٠,٨٧٩ | مرتفع جداً |
| ٦ | ١٢ | أهتم بفهم الموضوعات الصعبة من خلال سؤالي لأساتذتي وزميلاتي. | ٤,٤٧ | ٠,٩٤٣ | مرتفع جداً |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٦ | عند استذكار موضوع جديد أحاول ربطه بمعلوماتي السابقة. | ٤,٤٢ | ٠,٩٢٣ | مرتفع جداً |
| ٨ | ٨ | أحاول أن أدرك أوجه التشابه والاختلاف فيما أتعلمه. | ٤,٤٢ | ٠,٩٢٩ | مرتفع جداً |
| ٩ | ٤ | أربط ما أدرسه بالواقع لأحقق أكبر فائدة منه. | ٤,٤٢ | ٠,٨٧٥ | مرتفع جداً |
| ١٠ | ٣ | أشارك زميلاتي في طرح أفكار جديدة تساعد في فهم الموضوعات الصعبة في المقررات الدراسية. | ٤,٢٩ | ١,٠٢٩ | مرتفع جداً |
| ١١ | ١ | أثناء شرح المحاضرة أربط المعلومات ببعضها ليزداد فهمي لها. | ٤,٢٨ | ١,٠٥١ | مرتفع جداً |
| ١٢ | ٢ | أهتم ببذل مجهود أكبر في فهم الموضوعات الصعبة دون ملل. | ٤,٢٣ | ١,٠٥١ | مرتفع جداً |
| المجموع الكلي للمهارة | | | ٤,٤٢ | ٠,٩٣٣ | مرتفع جداً |

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى بصفة عامة كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٢). وقد جاءت نتائج الدراسات السابقة داعمة لهذه النتيجة (الزهراني، ٢٠١٨؛ عبد الكريم وخضر، ٢٠١٨؛ الهذلي، ٢٠٢٣؛ سرحان وحسن، ٢٠٢٣)، حيث أسفرت عن ارتفاع مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة الجامعة، في حين لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (نياز والمالكي، ٢٠٢٣؛ حاذور، ٢٠٢٣)، والتي ذهبت إلى انخفاض مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة الجامعة.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة تُعزى إلى ما تتميز به طالبة اليوم حيث أصبحت أكثر طموحاً، تتطلع لمستقبل أكثر ازدهاراً واشراقاً لذا فهي تضع تكيفها واندماجها معرفياً في قائمة أولوياتها لتلبية احتياجاتها المعرفية وبما يسهم في تميز أداءها وبما يحقق طموحاتها المهنية مستقبلاً، ومن ناحية أخرى تشيد الباحثة بالجهود المضنية التي تُبذل في سبيل الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي، من أجل تحقيق الاندماج المعرفي لدى الطلبة واستثمار الطاقات الإيجابية لديهم، وإبراز مواهبهم وقدراتهم المختلفة، فهناك قفزة غير مسبوقة للارتقاء بالمنظومة التعليمية لتجسير الهوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل المتجددة.

**(٣) هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى أفراد العيّنة كما هو موضّح في الجدول التالي:

**جدول (١٠)**

**معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى**

| المتغيرات | | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| المهارات الناعمة | الاندماج المعرفي | ٠,٦٩٦** | ٠،٠٠٠ |

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي بالجدول (١٠) الخاص بمعامل الارتباط بين المهارات الناعمة والاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى، أن هناك علاقة إيجابية دالّة احصائياً بين المتغيرين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (٠,٦٩٦**)، وهي قيمة دالّة عند مستوى (٠،٠٠٠)، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى المهارات الناعمة لدى أفراد العيّنة ارتفع مستوى الاندماج المعرفي، والعكس صحيح. ومما سبق يمكن القول بأن المهارات الناعمة التي تتمتع بها الطالبات قد تلقي بظلالها على المشهد التعليمي برمته، وتدفعهن نحو التأقلم والاندماج المفضي لتجويد العملية التعليمية، فحين تكون الطالبة متسلحة بالمهارات الناعمة فإن ذلك يصقل مسيرتها التعليمية ويدعم انسجامها الدراسي ويحسّن انتاجيتها.

**(٤) ما إمكانية التنبؤ بالاندماج المعرفي من خلال المهارات الناعمة (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد) لدى طالبات جامعة أم القرى؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للكشف عن درجة مساهمة أبعاد المهارات الناعمة في تفسير الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

**جدول (١١)**

**نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Multiple Regression Stepwise لفحص الإسهام النسبي للمهارات الناعمة في التنبؤ بالاندماج المعرفي**

| المتغير التابع | المتغيرات المنبئة | معامل الارتباط | مقدار التباين | قيمة ف | دلالة ف | بيتا | قيمة ت | دلالة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاندماج الأكاديمي | التفكير الناقد | ٠,٧٩٩ | ٠,٦٣٨ | ٣٢٩,٥٣٧ | ٠,٠٠٠ | ١٠,٩٨٠ | ٤,٦٧٣ | ٠,٠٠٠ |
| | | | | | | ١,٣٧٠ | ١٨,١٥٣ | ٠,٠٠٠ |
| | التفكير الناقد إدارة الوقت | ٠,٦٤٨ | ٠,٦٤٩ | ١٧٢,٢٥١ | ٠,٠٠٠ | ٨,٦٠٠ | ٣,٤٢٣ | ٠,٠٠٠ |
| | | | | | | ١,١٨١ | ١١,٠٤٤ | ٠,٠٠٠ |
| | | | | | | ٠,٣٠٦ | ٢,٤٦١ | ٠,٠١٥ |

يتضح من نتائج جدول تحليل الانحدار أن مهارتي (التفكير الناقد، وإدارة الوقت) من المهارات الناعمة اللتا أسهمتا في التنبؤ بالاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى، في حين لم تكن للمهارات الناعمة الأخرى قدرة تنبؤية بالاندماج المعرفي لدى الطالبات، وقد احتلت مهارة التفكير الناقد المرتبة الأولى واسهمت في تفسير مقداره (٦٤%) من التباين في متغير الاندماج المعرفي، في حين احتلت مهارة إدارة الوقت المرتبة الثانية حيث فسرت مع مهارة التفكير الناقد (٦٥%) من التباين في الاندماج المعرفي. وقد جاءت دراسة حسن (٢٠١٩) مؤيدة تأثير مهارة إدارة الوقت في الاندماج المعرفي، حيث كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاندماج المعرفي وتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة.

**يمكن التنبؤ بالاندماج المعرفي لدى الطالبات من خلال المعادلة التالية:**

الاندماج المعرفي = (٨,٦٠) + (١,١٨ * التفكير الناقد) + (٠,٣٠ * إدارة الوقت).

مما سبق يمكن القول إن مهارة "التفكير الناقد" مثّلت أعلى تأثير في الاندماج المعرفي لدى الطالبات كون أن مهارة التفكير الناقد تسمح للطالبة أن تستخدم أقصى طاقاتها العقلية حيث إعمال العقل وشحذ التفكير والغوص في أعماق الموضوع من أجل الوصول إلى المعرفة من خلال فهم أعمق للمحتوى وإتقان موضوع التعلم، وكل ذلك يسهم بلا شك في جعل الطالبة أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلُّم.

وفيما يتعلق بالقدرة التنبؤية لمهارة "إدارة الوقت" بالاندماج المعرفي تعتقد الباحثة أن الإدراك الواعي للوقت واستخدام خطة ممنهجة تتيح الاستخدام الأمثل له؛ كفيل بخلق حافز يشجّع الطالبة على الانسجام والاندماج المعرفي وعلى المزيد من التعلُّم والعمل والابداع، ذلك أن عدم إدارة الوقت بشكل جيد يُعد عائق حقيقي قد يؤدي إلى انخفاض دافعية الطالبة.

**(٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات الناعمة وفقاً للتخصص الدراسي؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين طالبات التخصصات العلمية والأدبية في المهارات الناعمة.

**جدول (١٢)**

**نتائج اختبار ت T-Test**

| المتغير | نوع التخصص | العيّنة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخصص الدراسي | علمي | ٥٥ | ٢٠٦,٨٣٦٤ | ٢١,٢٧٩٢٤ | ٣,٧١٩٤٠ | ٠,٧٣٦ | ١٨٧ | ٠,٤٨٩ |
| | أدبي | ١٣٤ | ٢٠٤,٢٣١٣ | ٢٣,٩٧١٤٥ | ٣,٥٣٨٥٢ | | | |

يتضح من نتائج اختبار "ت" بالجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات الناعمة تُعزى إلى التخصص الدراسي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٧٣٦) وهي قيمة غير دالّة. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (الجبيلي، ٢٠٢٣؛ المزيدي والسحيم، ٢٠٢٤)، حيث كشفتا عن عدم وجود فروق دالّة احصائياً بين الطلبة تُعزى إلى التخصص الدراسي. وقد جاءت هذه النتيجة في الاتجاه المتوقع، ذلك أن المهارات الناعمة مهارات شخصية عامة وليست مرهونة بتخصص دراسي معين، على خلاف المهارات الصلبة المتعلقة بالتخصص الدراسي، ولأن أدوات التطوير الشخصي أصبحت متاحة اليوم من خلال الدورات التدريبية والأنشطة التطوعية يمكن لأي طالبة مهما كان التخصص الذي تنتمي إليه أن تنمي مهاراتها وتطوّر قدراتها.

**(٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات الناعمة وفقاً لمدى المشاركة في الأنشطة التطوعية؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن الفروق بين الطالبات في المهارات الناعمة وفقاً لمدى مشاركتهن في الأنشطة التطوعية.

**جدول (١٣)**

**البيانات الإحصائية لمدى المشاركة في الأنشطة التطوعية**

| المتغير | المشاركة في الأنشطة التطوعية | العيّنة | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| المهارات الناعمة | أشارك دائماً | ٣٢ | ٢١٩,٠٣١٣ | ٢١,٣٣٠٧١ |
| | أشارك غالباً | ٣٢ | ٢٠٤,٥٩٣٨ | ٢٢,٨٤٤٣٠ |
| | أشارك أحياناً | ٦٨ | ٢٠٤,٣٣٨٢ | ٢٠,٧٢٣٩٢ |
| | أشارك نادراً | ٣١ | ٢٠٤,٩٣٥٥ | ١٩,٧٥٠٠٠ |
| | لا أشارك أبداً | ٢٦ | ١٨٩,٩٦١٥ | ٢٦,٩٥٦٩٧ |

بمراجعة المتوسطات كما هو موضح في الجدول السابق نجد أنها كانت على التوالي (٢١٩,٠٣١٣، ٢٠٤,٥٩٣٨، ٢٠٤,٣٣٨٢، ٢٠٤,٩٣٥٥، ١٨٩,٩٦١٥). والجدول التالي يوضّح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه.

**جدول (١٤)**

**نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | درجة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الناعمة | بين المجموعات | ١٢٢١٥,٢٣٨ | ٤ | ٣٠٥٣,٨١٠ | ٦,٣١٩ | ٠,٠٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٨٨٩٢٦,٧٤١ | ١٨٤ | ٤٨٣,٢٩٨ | | |
| | المجموع | ١٠١١٤١,٩٧٩ | ١٨٨ | – | | |

تشير نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول أعلاه إلى أن المشاركة في الأنشطة التطوعية لها تأثير دال احصائياً على درجة تمتع الطالبات بالمهارات الناعمة، حيث بلغت قيمة ف (٦,٣١٩) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار البعدي:

**جدول (١٥)**

**نتائج الاختبار البعدي "شيفية Scheffe Test"**

| المتغير | المهارات الناعمة |
|---|---|
| **المشاركة في الأنشطة التطوعية** | المشاركة بشكل دائم |
| عدم المشاركة اطلاقاً | ٠,٠٠٠ |

بعد اجراء التحليل البعدي باستخدام اختبار شيفيه كما هو موضّح في الجدول السابق، تبيّن أن الفروق الدالة كانت بين الطالبات اللاتي يشاركن بصفة دائمة في الأنشطة التطوعية وبين الطالبات اللاتي لم يشاركن مطلقاً في الأنشطة التطوعية وذلك لصالح اللاتي يشاركن بشكل دائم في الأنشطة التطوعية، حيث أظهرت الطالبات درجات أعلى في المهارات الناعمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من (محمد، ٢٠٢٣؛ العزب، ٢٠٢٣؛ Khasanzynova, ٢٠١٧). وقد عكست هذه النتيجة فعالية الأنشطة التطوعية في تعزيز المهارات الناعمة لدى الطالبات والارتقاء بشخصياتهن نحو الأفضل، ذلك أن الانغماس في العمل التطوعي يتيح الفرصة للتعرف على شرائح المجتمع المختلفة والانخراط في المجتمع واكتساب مهارات جديدة على المستوى الشخصي والمهني.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء ما تم عرضه، وما تم التوصل إليه من نتائج، وفي ضوء التركيز على أهمية متغيري المهارات الناعمة والاندماج المعرفي للاستجابة لرؤية مستقبلية تركز على الحاجات التنموية ومطالب سوق العمل، توصي الدراسة بالتالي:

(١) توعية الأسر والقائمين على العملية التعليمية بضرورة دعم المهارات الناعمة لدى الأبناء والطلاب بشكل استباقي بما يسهم في مواجهة التحديات التنافسية في بيئة التعليم للاستجابة لمجتمع المعرفة ولمؤامة متطلبات سوق العمل.

(٢) تضمين المهارات الناعمة في المناهج الدراسية، وتزويد الطالبات بنشاطات مخطط لها جيداً تسهم في تنمية هذه المهارات لضمان خلق بيئة تعلُّم فعّالة تفضي إلى مستوى عالٍ من الأداء.

(٣) توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بأهمية عقد برامج ودورات تدريبية تهدف إلى تعزيز الاندماج المعرفي لدى الطلبة والذي بدوره يؤدي إلى الارتقاء بالأداء الأكاديمي نحو الأفضل.

(٤) زيادة الوعي بأهمية الأنشطة التطوعية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة والحث عليها باستمرار ذلك أنها تُعزّز القيم الأخلاقية وتبني قدرة الطلبة على المبادرة والتعاون والعمل الجماعي وحل المشكلات.

**المقترحات البحثية:**

استكمالاً للجهود في هذا المجال تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:

(١) اجراء المزيد من الدراسات المماثلة على الذكور للمقارنة بينهم وبين الإناث.

(٢) اجراء دراسات استكشافية تهدف إلى التركيز على الاحتياجات التدريبية للطلبة في مجال المهارات الناعمة.

(٣) اجراء دراسات تركز على تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الاندماج المعرفي لدى طلبة المدارس والجامعات.

(٤) اجراء دراسات تتناول علاقة المهارات الناعمة بمتغيرات أخرى كالتنظيم الذاتي

(٥) الاسهام النسبي للمهارات الناعمة لدى أعضاء هيئه التدريس وتأثيرها في الاندماج المعرفي للطلبة.

**المراجع:**

إسماعيل، كيلاس عبد الله (٢٠٢٤). مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة جرمو. ***مجلة كلية العلوم الإسلامية- جامعة السليمانية،*** ٧٧، ٤٢٩-٤٥٠.

آل معدي، خديجة عبود ودخيل الله، خزام سعيد (٢٠٢٣). الثقة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج المعرفي الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها. ***مجلة التربية-جامعة الأزهر،*** ٤٢ (٢٠٠)، ٢٥٥-٢٨٩.

باجمال، هدى فؤاد والزهراني، رهف طلال والقحطاني، منيرة مبارك والبلوي، عهود فهد والشهري، دانية عبد الله والمالكي، أسماء خالد (٢٠٢٣). درجة توافر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المعلمات في قسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز. ***المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة،*** ٢(١)، ٧٨-١١١.

بني يونس، عمران محمد (٢٠١٦). التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة،*** ٤ (١٤)، ١٨١-٢١٢.

الجبيلي، هشام يحي (٢٠٢٣). بناء مقياس مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً للإطار الوطني للمؤهلات في السعودية. ***مجلة العلوم التربوية،*** ٤، ٨٩-١٤٦.

جديد، لبنى واسكندر، شذى وساعي، لطيفة عدنان (٢٠٢٤). درجة امتلاك طلبة الارشاد النفسي للمهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل. ***مجلة جامعة حماه،*** ٧ (٣)، ٥٣-٧٥.

حاذور، طارق علي (٢٠٢٣). الاندماج النفسي المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة. **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية،** ٣(٤)، ٣٥٠-٣٧١.

حسب الله، عبد العزيز محمد (٢٠١٩)، إدارة الوقت وحكمة الاختبار وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبئات بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية. ***المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط،*** ٣٥ (٩)، ٤٣٦-٥٣٢.

حسن، طالب خلف (٢٠١٩). الاندماج المعرفي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية،*** (١٠٥)، ٢٠-٣٩.

حسين، سمر غني (٢٠٢٠). الاندماج المعرفي الأكاديمي وعلاقته بتنظيم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال. ***مركز البحوث النفسية،*** ٣١(٤)، ٢٧-٧٠.

حميدات، محمود أحمد والهروط، موسى عبد القادر والسبيلة، أمل مطلب والمرازيق، عماد أحمد (٢٠٢٤). مستوى احتياج طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للمهارات الناعمة وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم. ***المجلة التربوية- جامعة سوهاج***، (١١٧)، ٣٨-٦٣.

خرفي، فايزة (٢٠٢٢). ***مهارة إدارة الوقت في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية- دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة***. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الدرعان، نعيمة عمر (٢٠٢٢). المهارات التربوية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة الجوف "الواقع وسبل التطوير". ***المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط***، ٣٨ (١١)، ٢٥٢-٢٥٩.

ديرانية، عبير نعيم وأبو رياش، حسين (٢٠٢٢). درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، ٣٠ (٣)، ٣٤٩-٣٧٤.

الذبحاوي، عامر عبد الكريم وكاظم، وسن جواد وعبد الكريم، سناء (٢٠٢٢). التفكير فوق المعرفي ودوره في دعم المهارات الناعمة: دراسة تطبيقية على عيّنة من المدارس الأهلية في محافظة النجف الأشرف. ***مجلة دورية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة البصرة***، ١٥ (٣١)، ١٠٤-١٢٩.

الرفاعي، دعاء زهدي ومنصور، إيناس محمد (٢٠٢٤). المهارات الناعمة اللازمة لمتطلبات سوق العمل لطلبة الجامعة "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". ***مجلة كلية التربية- جامعة طنطا***، ٩٠(٢)، ٢٧٣٥-٣٧٦١.

الزهراني، أميرة سعد (٢٠٢١). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن. ***المجلة التربوية-جامعة سوهاج***، ١ (٨٧)، ٢٢٤-٢٥١.

الزهراني، شروق غرم الله (٢٠١٨). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عيّنة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. ***مجلة جامعة الملك عبد العزيز-الآداب والعلوم الإنسانية***، ٢٧ (١)، ٢٥٣-٢٦٨.

سرحان، آلاء عكاب وحسن، منهاج مهدي (٢٠٢٣). الاتجاه نحو التعليم المدمج وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية. ***مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية***، ٢٣(٤)، ٣٥٣-٣٧٧.

السواط، وصل الله بن عبد الله (٢٠١٥). مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة التربية- جامعة الأزهر***، ١٦٥، ٣٦٥-٤٠٦.

شراب، نبيلة عبد الرؤوف (٢٠٢١). التعلم التشاركي ودورة في تعزيز الاندماج المعرفي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***، (١٥)، ٢٠٩-٢٤٩.

عبد الكريم، إيمان صادق وخضير، أسماء محسن (٢٠١٨). الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا. ***حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس***، ١١٠، ٤٩-١٣٩.

عبد المطلب، السيد الفضالي (٢٠١٩). الأفكار العقلانية الأكاديمية وعلاقتها بكل من الاندماج المعرفي والرضا عن الحياة الدراسية لدى طلبة كلية التربية. ***المجلة التربوية-جامعة سوهاج***، ٦٨، ٤٥٦-٥٠٤.

العزب، هاني السيد (٢٠٢٣). الأنشطة التطوعية كمدخل لتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م. ***مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنيا***، ٢٥(٣)، ٤٥٩٠-٢٦٨٢.

عفيفي، صفاء علي (٢٠١٦). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، ٤٠، ١١٩-٢٥٧.

علي، إلهام أسعد وعبد المنعم، رانيا محمود (٢٠٢٤). فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية بعض المهارات الناعمة لطلاب الجامعة في ضوء متطلبات سوق العمل. ***مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية***، ١٠(٢٤)، ٩١٩-١٠٢٥.

عمر، معاذ (٢٠٢٤). درجة امتلاك طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري لمهارات التفكير الناقد في الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث***، ٩ (١)، ٢٣-٥٠.

غول، روان نضال (٢٠٢٤). سمات الشخصية وعلاقتها بالمهارات الناعمة لدى مديري المدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين. ***مجلة بحوث التعليم والابتكار-جامعة عين شمس***، ٤(١٢)، ٢٤٩-٢٧٦.

الفنيخ، لمياء سليمان (٢٠٢٢). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة التربية- جامعة الأزهر***، (١٩٦)، ٦٠-٩٥.

فؤاد، ننسي أحمد (٢٠٢٣). أنسنة التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل "رؤية مقترحة". ***مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية***، ٦ (١٠)، ١١٦١-١٢٧٣.

قلندر، سهلة حسين (٢٠٢٣). المهارات الناعمة وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم. ***مجلة العلوم النفسية- جامعة بغداد***، ٣٤ (٢)، ١-٤٤.

كريم، ليلى يوسف (٢٠١٧). مهارة حل المشكلات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال. ***مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية***، (٢٣)، ٤٩-٧٦.

محمد علي، إيمان محمد وإسماعيل، ايمان غانم (٢٠٢٣). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالمهارات الناعمة لدى طالبات قسم رياض الأطفال. ***مجلة الدراسات المستدامة***، ٥ (٢)، ١٨٤٤-١٨٨٣.

محمد، رضا محمد (٢٠٢٣). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، ٢٤(٨)، ١-٥٦.

المشمشي، آية صابر والشامي، جمال الدين محمد والجبة، عصام الدسوقي (٢٠٢٣). التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لطلاب كلية التربية من خلال مهارات حل المشكلات. ***مجلة كلية التربية بدمياط***، ج٨٤، ١-٤٦.

المزيدي، ناصر سليم والسحيم، العنود إبراهيم (٢٠٢٤). مدى امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي لبعض المهارات الناعمة في العصر الرقمي من وجهة نظرهم. ***مجلة العلوم التربوية والإنسانية***، (٣٩)، ٢٥٨-٢٨٥.

نياز، سوسن محمد والمالكي، حنان عبد الرحيم (٢٠٢٣). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي في الفصول الدراسية الثلاثة لدى طالبات السنة التحضيرية. ***مجلة كلية التربية- بنها***، ٣٤(١٣٤)، ٦٣-٩٨.

الهذلي، تغريد ضيف الله (٢٠٢٣). التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، ٧ (٧)، ١١٣-١٣٤.

اليوسفي، بشرى عبد العليم والباقري، ذكرى محمد (٢٠٢٣). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، ٧ (٩)، ١٢٦-١٤١.

Al-Alwan, A, F., (2014). Modeling the Relations among Parental Involvement, School Engagement and Academic Performance of High School Students. ***International Education Studies***, 7(4), 47-56.

Barlow, A., Brown, S., Lutz, B., Pitterson, N., Hunsu, N., & Adesope, O., (2020). Development of the student course cognitive engagement instrument (SCCEI) for college engineering courses. ***International Journal of STEM Education,*** 7 (22), 1-20.

Cinque, M., (2016). Soft skills development in European countries. ***Tuning Journal for Higher Education,*** 3(2), 389- 427.

Dean, S., (2017). ***Soft Skills Needed for the 21st Century Workforce***. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Business Administration, Walden University.

Finn. D., Zimmer. S., (2012). ***Student Engagement: What Is It? Why Does It Matter?***, Handbook of Research on Student Engagement, Springer Science+Business Media.

Gupta, S., Mishra, N., & Kumar, I., (2019). Harness Soft Skills to Everyday Life: A Scientific Technique to Gain Success. ***International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE),*** 8 (12), 2141-2145.

Hashimah, M., (2015). Novice teacher perceptions of soft skills needed in today's workplace. ***Procedia Social and Behavioral Sciences,*** 177 (22), 284- 288.

Handayani, A ., & Wienanda, K. (2020). International Mobility Programs to Improve Soft Skills of Vocational College Students and Alumni. ***Journal of Education and Learning***. 14. (3). 377-384.

Investopedia. (2014). Hard Skills. Retrieved from http://www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp.

Khasanzyanova, A., (2017). How volunteering helps students to develop soft skills. ***International Review of Education***, 63, 363-379.

Mabić, M., Ćorić, I., & Gaspar, D., (2024). Teachers' Perspective of Soft Skills Development in Business Studies. ***Article in DIEM Dubrovnik International Economic Meeting.*** 9(1), 1-13.

Obilor, E., (2019). Soft Skills and Students' Academic Achievement. ***International Journal of Innovative Psychology & Social Development***, 7(2), 27–37.

Pachauri, D., & Yadav A., (2013). Importance of Soft Skills in Teacher Education Programme. ***Society of Education- India***, 4 (4), 22-25.

Qizi, K. (2020). Soft Skills Development in Higher Education. ***Universal journal of educational research,*** 8 (5), 1916-1925.

Seetha, N., (2014). Are Soft skills Important in the Workplace? – A Preliminary Investigation in Malaysia. ***International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences***, 4 (4), 44-56.

Sazant C., (2014). ***Promoting Student Engagement Through Critical Thinking Framework in the Elementary Classroom.*** Master' s Thesis, The University of Toronto.

Sengsouliya, S., Soukhavong, S., Silavong, N., Sengsouliya, S., & Littlepage, F. (2020). An investigation on predictors of student academic engagement. ***European Journal of Education Studies,*** 6 (10), 124- 142.

Siddiky, R., (2020). Does soft skill development vary among the students? A gender perspective. ***Turkish Journal of Education,*** 9(3),205-221.

Succi, C., & Wieandt, M., (2019). Walk the talk: soft skills' assessment of graduates. ***European Journal of Management and Business Economics***, 28(2), 114-125.

Tan, C., & Kanesan, A., (2019). The effects of soft skill integration on quality of college life of diploma business students: Evidence from Malaysian private higher education. ***Journal of International Education in Business***, 12(5), 1-16.

Taylor, E., (2016). Investigating the Perception of Stakeholders on Soft Skills Development of Students: Evidence from South Africa. ***Interdisciplinary Journal of e-Skills and Lifelong Learning***, 12, 1-18.

Vasanthakumari, S. (2019). Soft skills and its application in work place. ***World Journal of Advanced Research and Reviews***, 3(2), 66-72.

# The Relative Contribution of Soft Skills in Predicting Cognitive Integration Among Female Students at Umm Al-Qura University

Dr. Azhar Yaseen Samkari
*Associate Professor, Department of Psychology.*
*College of Education, Umm Al-Qura University*
*Email: ayhsamkari@uqu.edu.sa*

***Abstract.*** The current study aimed to discuss the possibility of predicting cognitive integration through soft skills that included communication skills, cooperation skills, work ethics skills, goal setting skills, problem-solving skills, time management skills and critical thinking skills among female students at Umm Al-Qura University.

It also aimed to highlight the level of both soft skills and cognitive integration among sample members and to verify the existence of differences in the average scores of the sample in soft skills according to the variables of academic specialization and the extent of participation in volunteer activities.

To achieve the objectives of the study, the researcher applied the soft skills scale (Diraniyeh & Abu Riash ٢٠٢٢) and the cognitive integration scale (Abdul Muttalib ٢٠١٩), on a sample consisting of (١٨٩) female students from Umm Al-Qura University from scientific and literary specializations.

After conducting statistical processing, the findings of the study concluded that the skills of time management and critical thinking are soft skills that contributed statistically significantly in predicting cognitive integration, the findings showed that the level of both soft skills and cognitive integration among female students, in general, was high.

The findings also showed that there were no statistically significant differences between the sample's average scores in soft skills attributed to academic specialization, while there were statistically significant differences between the sample's average scores in soft skills attributed to the extent of participation in volunteer activities in favor of permanent participation.

**Keywords:** Soft Skills - Cognitive Integration - Academic Specialization - Volunteer Activities - University Female Students